

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَص ۝١ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
 لَتُنذِرَ بِهِ ۖ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ أَتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
 ۝٣ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهَدَكُنَّهَا فَجَاءَ هَا بِأَسْنَابِتًا وَهُمْ
 قَائِلُونَ ۝٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَابٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٥ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ ۝٦ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝٧
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ يَمَاكَانُوا بِيَتْنَا يَظْمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
 ۝١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝١١

第七章 高 处 (艾耳拉弗)

这章是麦加的，全章共计二〇六节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕艾列弗，俩目，米目，萨德。〔2〕这是降示给你的经典——你的胸中切不可因此而有一点烦闷——以便你借此而警告，并以此做信士们的教训。〔3〕你们当遵循从你们的主降示的经典，你们不要舍安拉而顺从许多保佑者。你们很少觉悟。〔4〕有许多城市曾被我毁灭了；我的刑罚，在他们过夜的时候，或在他们午睡的时候，降临他们。〔5〕当我的刑罚降临他们的时候，他们唯一的辩诉是说：“我们原来确是不义的。”〔6〕我必审问曾派使者去教化过的民众，我必审问曾被派去的使者。〔7〕我必据真知而告诉他们，我没有离开过他们。〔8〕在那日，称〔功过薄〕是真实的。善功的分量较重者才是成功的。〔9〕善功的分量较轻的人，将因生前不信我的迹象而亏折自身。〔10〕我确已使你们在大地上安居，并为你们在大地上设生活所需。你们很少感谢。〔11〕我确已创造你们，然后使你们成形，然后对众天神说：“你们向阿丹叩头。”他们就向他叩头，唯独易卜劣厮没有叩头。

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
 ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ لِمَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
 أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَنَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَا سَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
 فَدَلَّهُمَا بَعْرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْضِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ
 تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

〔12〕主说：“当我命令你叩头的时候，你为什么不叩头呢？”他说：“我比他优越；你用火造我，用泥造他。”〔13〕主说：“你从这里下去吧！你不该在这里自大。你出去吧！你确是卑贱的！”〔14〕他说：“求你宽待我，直到人类复活之日”。〔15〕主说：“你必定是被宽待的。”〔16〕他说：“由于你使我迷误，我必定在你的正路上伺候他们。〔17〕然后，我必定从他们的前后左右进攻他们。你不致于发现他们大半是感谢的。”〔18〕主说：“你被贬责地，被弃绝地从这里出去吧！他们中凡是顺从你的，我必以你和他们一起充满火狱。”〔19〕“阿丹啊！你和你的妻子同住乐园吧，你们可以随意吃园里的食物。但不要临近这棵树；否则，就要变成不义者。”〔20〕但恶魔教唆他俩，以致为他俩显出他俩的被遮盖的阴部。他说：“你俩的主禁你们俩吃这棵树的果实，只为不愿你俩变成天神，或永生不灭。”〔21〕他对他俩盟誓说：“我确是忠于你俩的。”〔22〕他用欺骗的手段使他俩堕落。当他俩尝了那棵树的果实的时候，他俩的阴部便对自己现露出来了，他俩只好用园里的树叶遮盖自己的阴部。他俩的主喊叫他俩说：“难道我没有禁止你俩吃那棵树的果实吗？难道我没有对你俩说过，恶魔确是你俩的明敌吗？”

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
 ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
 بِهَا قُلْ إِنَّا لَأَن نُّؤْمِرَ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾
 فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
 الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

〔23〕他俩说：“我们的主啊！我们已自欺了，如果你不赦宥我们，不怜悯我们，我们必定变成亏折者。”〔24〕主说：“你们互相仇视地下去吧。大地上有你们暂时的住处和享受。”〔25〕主说：“你们将在大地上生活，将在大地上死亡，将从地下被取出来。”〔26〕阿丹的子孙啊！我确已为你们而创造遮盖阴部的衣服和修饰的衣服，敬畏的衣服尤为优美。这是属于安拉的迹象，以便他们觉悟。〔27〕阿丹的子孙啊！绝不要让恶魔考验你们。犹如他把你们的始祖父母的衣服脱下，而揭示他俩自己的阴部，然后把他俩诱出乐园。他和他的部下，的确能看见你们；而你们却不能看见他们。我确已使恶魔成为不信道者的盟友。〔28〕当他们做了丑事的时候，他们说：“我们发现我们的祖先是这样做的。安拉也是命令我们这样做的。”你说：“安拉不命令人做丑事。难道你们假借安拉的名义而妄言你们自己所不知道的事情吗？”〔29〕你说：“我的主，命令人主持公道，在每次礼拜的时候，你们要专心致志地趋向他，要心悦诚服地祈祷他。你们要象他创造你们的时候那样返本还原。”〔30〕一伙人，他曾加以引导；一伙人，是该迷误的〔他曾加以弃绝〕。他们确已舍安拉而以恶魔为保佑者，还以为自己是遵循正道的。”

* يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَّنَ وَأَلْيَاسُ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ
 بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا آيُنْ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٢٧﴾

§〔31〕阿丹的子孙啊！每逢礼拜，你们必须穿着服饰。你们应当吃，应当喝，但不要浪费，安拉确是不喜欢挥霍者的。〔32〕你说：“安拉为他的臣民而创造的服饰和佳美的食物，谁能禁止他们去享受呢？”你说：“那些物品为信道者在今世所共有，在复活日所独享的。”我为有知识的民众这样解释一切迹象。〔33〕你说：“我的主只禁止一切明显的和隐微的丑事，和罪恶，和无理的侵害，以及用安拉所未证实的事物配安拉，假借安拉的名义而妄言自己所不知道的事情。”〔34〕每个民族都有一个期限，当他们的限期到来的时候，他们不能耽延一刻；当其未来的时候，他们也不能提前一刻。〔35〕阿丹的子孙啊！如果你们同族中的使者来对你们讲述我的迹象，那末，凡敬畏而且修身者，将来都没有恐惧，也不忧愁。〔36〕否认我的迹象而且加以藐视者，是火狱的居民，他们将永居其中。〔37〕假借安拉的名义而造谣，或否认其迹象者，有谁比他们还不义呢？这等人将遭遇天经中为他们预定的命运，直到我的众使者来使他们死亡的时候，将对他们说：“你们从前舍安拉而祈祷的〔偶像〕，现在在哪里呢？”他们将说：“他们已回避我们了。”他们将要承认自己原是不信道者。

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا
 فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْمُونَ
 ٢٨ وَقَالَتْ أَوْلَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ٤٠ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَنُكَفِّرَنَّ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا أَوْلِيكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ٤٢ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أُوْرِثْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣

〔38〕安拉将要說：“你們同精靈和人類中以前逝去的各民族一起進入火獄吧。”每當一個民族進火獄去，總要咒罵她的姐妹民族，直到他們統統到齊了。他們中後進的論及先進的說：“我們的主啊！這等人曾使我們迷誤，求你使他們受加倍的火刑。”主說：“每伙人都受加倍的火刑，但你們不知道。”〔39〕他們中最先的對最後的說：“那末，你們對我們並無任何優越，故你們當因自己的行為而嘗試刑罰！”〔40〕否認我的迹象而加以藐視者，所有的天門必不為他們而開放，他們不得入樂園，直到駱駝能穿過針眼。我要這樣報酬犯罪者。〔41〕他們在火獄里要墊火褥，要蓋火被，我要這樣報酬不義者。〔42〕信道而且行善者——我只按各人的能力而加以責成——他們是樂園的居民，他們將永居其中。〔43〕我將拔除他們心中的怨恨，他們將住在下臨諸河的樂園，他們將說：“一切贊頌，全歸安拉！他引導我們獲此善報，假如安拉沒有引導我們，我們不致於遵循正道。我們的主的眾使者，確已昭示了真理。”或者將大聲的對他們說：“這就是你們因自己的行為而得繼承的樂園。”

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
 رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ
 مُؤَدِّبُنُهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾
 * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا
 وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنبَّأُونَ ﴿٥١﴾



〔44〕乐园的居民将大声地对火狱的居民说：“我们已发现我们的主所应许我们的是真实的了。你们是否也发现你们的主所应许你们的是真实的吗？”他们说：“是的。”于是，一个喊叫者要在他们中间喊叫说：“安拉的弃绝归于不义者。〔45〕他们妨碍安拉的大道，而且称它为邪道，并且不信后世。”〔46〕他们中间将有一个屏障。在那个〔屏障〕的高处将有许多男人，他们借双方的仪表而认识双方的人，他们喊叫乐园的居民说：“祝你们平安！”他们羡慕乐园，但不得进去。§〔47〕当他们的眼光转向火狱的居民的时候，他们说：“我们的主啊！求你不要使我们与不义的民众同住。”〔48〕在高处的人，借仪表而认识许多男人，他们将喊叫那些男人说：“你们的囤积和骄傲，对于你们毫无裨益。”〔49〕这些人就是你们盟誓说安拉不加以慈悯的吗？〔他们已奉到命令〕说：“你们进入乐园吧，你们没有恐惧，也不忧愁。”〔50〕火狱的居民将要喊叫乐园的居民说：“求你们把水或安拉所供给你们的食物，倒下一点来给我们吧！”他们回答说：“安拉确已禁止我们把这两样东西赠送不信道者。”〔51〕曾以宗教为娱乐和嬉戏，而且为尘世所欺骗者，我今天忘记他们，因为他们曾忘记有今日之相遇，还因为他们否认我的迹象。

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي
 كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ
 يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
 بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾
 ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
 إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا
 سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

〔52〕我曾昭示他们一部我据真知而加以解释的经典，作为对信道的民众的向导和慈恩。〔53〕他们只等待那部经典的效果，他的效果到来的日子，从前忘记这经典的人将会说：“我们的主的众使者，确已昭示真理了！我们几位说情的人来替我们说情，或准我们返回尘世去，舍罪恶而立善功吗？”他们确已亏折了自身，他们所捏造的事已回避他们了。〔54〕你们的主确是安拉，他在六日内创造了天地，然后，升上宝座，他使黑夜追求白昼，而遮蔽它；他把日月和星宿造成顺从他的命令的。真的，创造和命令只归他主持。多福哉安拉——众世界的主！〔55〕你们要虔诚地、秘密地祈祷你们的主，他确是不喜欢过分者的。〔56〕在改善地方之后，你们不要在地方上作恶，你们要怀着恐惧和希望的心情祈祷他。安拉的慈恩确是临近行善者的。〔57〕他使风在他的慈恩之前作报喜者，直到它载了沉重的乌云，我就把云赶到一个已死的地方去，于是，从云中降下雨水，于是借雨水而造出各种果实——我这样使死的复活——以便你们觉悟。

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ وَيَأْذِنُ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ
 إِلَّا نَكَدًا كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَا قَوْمِ
 لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾
 أَبَلِغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ * وَإِلَى
 عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾
 قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾



〔58〕肥沃的地方的植物，奉真主的命令而生长，瘠薄的地方的植物，出得很少，我这样为感激的民众阐述一切迹象。〔59〕我确已派遣努哈去教化他的宗族，他说：“我的宗族啊！你们要崇拜安拉，除他之外，绝无应受你们崇拜的。我的确担心你们遭受重大日的刑罚。”〔60〕他的宗族中的众领袖说：“我们的确认为你是在明显的迷误中的。”〔61〕他说：“我的宗族啊！我一点也不迷误，但我是众世界的主派遣的使者。〔62〕我把我的主的使命传达给你们，并且忠告你们，我从安拉〔的启示中〕知道你们所不知道〔的道理〕。〔63〕从你们的主发出的教训，借你们族中一个人的口而降临你们，以便他警告你们，以便你们敬畏，以便你们蒙主的怜悯，难道你们对于这件事觉得惊讶吗？”〔64〕但他们否认他，故我拯救他，和与他同船的人，并使那些否认我的迹象者统统淹死。他们确是盲目的民众。§〔65〕〔我确已派遣〕阿德人的弟兄呼德去教化他们，他说：“我的宗族啊！你们要崇拜安拉，除他之外，绝无应受你们崇拜的。难道你们还不敬畏吗？”〔66〕他的宗族中不信道的贵族们说：“我们的确认为你是愚蠢的，我们确信你是说谎者。”〔67〕他说：“我的宗族啊！我一点也不愚蠢，但我是众世界的主派遣的使者。”



أَبْلِغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ
 جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً ۖ فَأَذَكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْذِحُونَ
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 آبَاؤَنَا فَأَنَّا بِنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۗ
 أَتَجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمْوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

〔68〕我把我的主的使命传达给你们，我是你们的忠实的劝告者。〔69〕从你们的主发出的教训，借你们族中一个人的口降临你们，以便他警告你们，难道你们对于这件事觉得惊讶吗？你们要记忆那时，他在努哈的宗族灭亡之后，以你们为代治者，他使你们的体格更加魁梧，你们要铭记安拉的恩典，以便你们成功。”〔70〕他们说：“你来教我们只崇拜安拉，而抛弃我们祖先所崇拜的〔偶像〕吗？你把你所用来警告我们的〔刑罚〕拿来给我们看看吧，如果你是说实话的！”〔71〕他说：“刑罚和谴怒，必从你们的主来临你们。你们和你们的祖先所定的许多名称，安拉并未加以证实，难道你们要为那些名称与我争论吗？你们等待着吧！我的确是与你们一起等待的。”〔72〕我以我的慈恩拯救了他和他的同道，而灭绝了那些否认我的迹象，并且不信道的人。〔73〕〔我确已派遣〕赛莫德人的弟兄撒立哈去教化他们，他说：“我的宗族啊！你们要崇拜安拉，除他之外，绝无应受你们崇拜的。从你们的主发出的明证确已降临你们；这只安拉的母驼可以作你们的迹象。故你们让它在安拉的大地上随便吃草，不要伤害它；否则，痛苦的刑罚必袭击你们。”

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ الْآءِ اللَّهُ وَلَا تَعْتَوْا فِي
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِحُ اسْتِنَابًا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثْمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَإِذَ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

〔74〕你们要记忆那时，他在阿德人之后，以你们为代治者，并且使你们居住在地方上，你们在平原上建筑大厦，并将山岳凿成房屋。你们要铭记安拉的种种恩典，不要在地方上作恶。〔75〕他的宗族中骄傲的贵族们对本族中被欺压的人们，即信道的人们说：“你们知道撒立哈是他的主派来的使者吗？”他们说：“我们是确信他的使命的。”〔76〕那些骄傲的人说：“我们绝不信你们所确信的。”〔77〕他们宰了那只母驼，违抗他们主的命令，他们并说：“撒立哈啊！你把你用来警告我们的刑罚拿来给我们看看吧，如果你是使者的话！”〔78〕于是，霹雳袭击了他们，一旦之间，他们都僵卧在各人的家里。〔79〕于是，他离开他们，并且说：“我的宗族啊！我确已把我的主的使命传达给你们了，并忠告你们，但是你们不喜欢忠告者。”〔80〕〔我确已派遣〕鲁特，当时他对他的宗族说：“你们怎么做那种丑事呢？在你们之前，全世界的人没有一个做过这种事的。〔81〕你们一定要舍妇女而以男人满足性欲，你们确是过分的民众。”

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
 تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَذَكَرُوا
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ
 ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

〔82〕他的宗族唯一的答复是说：“你们把他们逐出城外，因为他们确是纯洁的民众！”〔83〕我拯救了他和他的信徒，没有拯救他的女人，她是和其余的人同受刑罚的。〔84〕我曾降大雨去伤他们，你看看犯罪者的结局是怎样的。〔85〕〔我确已派遣〕麦德彦人的弟兄舒阿卜去教化他们说：“我的宗族啊！你们要崇拜安拉，除他之外，绝无应受你们崇拜的。从你们的主发出的明证，确已来临你们了，你们当使用充足的斗和秤，不要克扣别人所应得的货物。在改善地方之后，你们不要在地方上作恶，这对你们是更好的，如果你们是信道者。〔86〕你们不要伺候在每条道路上，恐吓别人和阻止确信安拉的人入安拉的大道，而且想暗示它是邪路。你们应该记得，你们原是少数的，随后他使你们的人口增多，你们看看作恶者的结局是怎样的。〔87〕如果你们当中有一伙人确信我的使命，有一伙人不信它，那末，你们要忍耐，直到安拉为我们判决。他是最公正的判决者。”

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو
 كُنَاكِرِهِمْ ۖ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
 إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۖ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
 ۖ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ۖ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
 هُمُ الْخَاسِرِينَ ۖ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأَ عَلَى قَوْمٍ
 كَافِرِينَ ۖ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
 بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۖ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا
 مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
 الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ ﴿٩٥﴾

‡〔88〕他的宗族中骄傲的贵族们说：“舒阿卜啊！我们一定要把你和你的信徒们逐出城外，除非你们再信我们的宗教。”他说：“即使我们厌恶你们的宗教，也要我们再信奉它吗？〔89〕安拉使我们脱离你们的宗教后，如果我们再去信它，那末，我们确已假借安拉的名义而造谣了。除非安拉——我们的主——意欲，我们不会再信你们的宗教。我们的主的知识是包罗万物的，我们只信托安拉。我们的主啊！求你在我们和我们的宗族之间依真理而判决吧，你是至善的判决者。”〔90〕他的宗族中不信道的贵族们说：“如果你们顺从舒阿卜，那末你们一定是亏折的人。”〔91〕于是，地震袭击了他们，顷刻之间，他们都僵卧在各人的家里。〔92〕否认舒阿卜的人，好象没有在那个城市里居住过一样。否认舒阿卜的人，确是亏折的。〔93〕于是，他离开他们，并且说：“我的宗族啊！我确已把我的主的使命传达给你们了，并向你们提出了忠告。我怎能哀悼不信道的民众呢！”〔94〕我每派遣一个先知到一个城市去，〔而他被人否认〕，我总要以穷困和患难惩治其居民，以便他们谦逊。〔95〕随后我转祸为福，直到他们富庶，并且说：“我们的祖先确已遭过患难，享过康乐了。”于是，当他们不知不觉时，我惩治他们。

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
 بَيَّتْنَا لَهُمْ نَارِيْمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم
 بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ
 أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن
 قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِنَايَتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

〔96〕假若各城市的居民，信道而且敬畏，我必为他们而开辟天地的福利，但他们否认〔先知〕，故我因他们所作的罪恶而惩治他们了。〔97〕各城市的居民正在夜间甜睡时，我的刑罚突然降临他们，他们能得安宁吗？〔98〕各城市的居民难道不怕我的刑罚，在上午，当他们在游戏的时候降临他们吗？〔99〕难道他们不怕安拉的计谋吗？只有亏折的民众才不怕安拉的计谋。〔100〕继先民之后而为大地的主人公的人们，假若我意欲，我必因他们的罪恶而惩治他们；并且封闭他们的心，故他们不听劝谏。难道他们不明白这个道理吗？〔101〕这些城市，我已把它们的部分故事告诉你。各民族的使者，确已用许多明证昭示本族的人；但他们不会相信自己以前所否认的。安拉就这样封闭不信道者的心。〔102〕我没有发现他们大半是履行约言的，我却发现他们大半是犯罪的人。〔103〕后来，我派遣穆萨带着我的许多迹象，去见法老和他的众公卿，但他们不肯信那些迹象，你看看作恶者的结局是怎样的！〔104〕穆萨说：“法老啊！我确是众世界的主所派遣的使者，

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَاتِّبِعْهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ وَفِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
 لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحِرُ
 عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تُوكَّ
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
 لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَبُوهُمْ وَجَاءَ وَبِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
 * وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا
 هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

〔105〕我只应该借安拉的名义而宣言真理。我确已从你们的主那里给你们带来了一个明证，所以，你应该释放以色列的后裔，让他们同我一起离去。”〔106〕他说：“如果你已带来了一种迹象，你就把它拿出来吧，如果你是诚实的人。”〔107〕他就抛下他的手杖，那条手杖忽然变成一条蟒。〔108〕他抽出他的手来，那只手在观众的眼前忽然显出白光。〔109〕法老的百姓中的众领袖说：“这确是一个高明的术士，〔110〕他想把你们逐出国境。你们有何见教呢？”〔111〕他们说：“请你宽容他和他哥哥，并派招募员往各城市去，〔112〕他们会把所有高明的术士都召到你御前来。”〔113〕术士们来见法老，他们说：“如果我们获胜，我们会得到报酬吗？”〔114〕他说：“是的，你们必定属于亲信之列。”〔115〕他们说：“穆萨啊！你先抛〔你的手杖〕呢，还是我们先抛〔我们的〕呢？”〔116〕他说：“你们先抛吧！”当他们抛下去时，〔变出的大蛇〕眩惑了众人的眼睛，而且使人们恐怖。他们施展了大魔术。§〔117〕我启示穆萨说：“你抛出你的手杖吧。”于是，那条手杖立刻消灭了他们所幻化的〔大蛇〕。〔118〕于是，真理昭著，而他们所演的魔术变成无用的。〔119〕法老等当场败北，一变而为屈辱者。〔120〕术士们不由己地拜倒下去，



قَالُوا أَمْ نَابِرِيبِ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ
 فِرْعَوْنُ أَمْ أَنْتُمْ بِهٖ قَبْلَ أَنْ أَدْنٰ لَكُمْ إِن هَذَا لَمَكْرٌ
 مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ
 ﴿١٣٣﴾ لَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا أَضِلُّبَنَّاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنْآ
 إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُمُوسَىٰ
 وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُوءَ الْهَتَكُ قَالَ سَنُقْتِلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٧﴾
 قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
 قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقَّصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٤٠﴾

〔121〕他们说：“我们已信仰众世界的主，〔122〕即穆萨和哈伦的主。”〔123〕法老说：“没有获得我的许可，你们怎么就信仰了他呢？这一定是你们在城里预谋的，想借此把这城里的居民驱逐出去；不久你们就会知道了。〔124〕我一定要交互着砍掉你们的手脚，然后，我必定把你们统统钉死在十字架上。”

〔125〕他们说：“我们确要返于我们的主。〔126〕你无非是责备我们信仰了我们的主所降示的迹象。我们的主啊！求你把坚忍倾注在我们心中，求你在我们顺服的情状下使我们死去。”〔127〕法老的百姓中的众领袖说：“难道你要任随穆萨和他的宗族在地方上作恶，并抛弃你和你的众神灵吗？”他说：“我们要屠杀他们的儿子，保全他们的妇女，我们确是统治他们的。”〔128〕穆萨对他的宗族说：“你们要求助于安拉，要忍受虐待；大地确是安拉的，他使他意欲的臣仆继承它；优美的结局只归敬畏者。”〔129〕他们说：“你到来之前，我们受虐待，你到来之后，我们仍然受虐待！”他说：“你们的主，或许会毁灭你们的仇敌，而以你们为这地方的代治者，看看你们是怎样工作的。”〔130〕我确已用荒年和歉收去惩治法老的臣民，以便他们觉悟。

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهِذِهِ^ط وَإِنْ تَصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ^ط
يَظُنُّوْا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ^ط وَأَلَّا إِنَّمَا طَٰئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيٰنَا بِهِ
مِنْ ءآيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ
ءآيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ
﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا
عِهْدَ عِنْدَكَ لِيْنَ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ
وَلتُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِيْنَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

〔131〕当幸福降临他们的时候，他们说：“这是我们所应得的。”

当灾难降临他们的时候，他们则归咎于穆萨及其教徒们的不祥。真的，他们的厄运是在安拉那里注定的，只是他们大半不知道罢了！〔132〕他们说：“无论你拿什么迹象来迷惑我们，我们绝不信仰你。”〔133〕故我使水灾、蝗虫、虱子、青蛙、血液等作为明证去磨难他们。但他们自大，他们是犯罪的民众。〔134〕

当他们遭遇天灾的时候，他们说：“穆萨啊！你的主与你约在先，请你祈祷他，如果你能替我们消除天灾，那末，我们就一定信仰你，一定释放以色列的后裔，让他们同你去。”〔135〕

当我替他们暂时消除灾难的时候，他们忽然背约了。〔136〕于是，我惩治了他们，使他们沉沦在海里，因为他们否认我的迹象，并且忽视它。〔137〕我使被欺负的民众，继承了我曾降福其中的土地的四境。以色列的后裔，能忍受虐待，故你的主对他们的最佳诺言已完全实现了；我毁灭了法老和他的百姓所构造的，和他们所建筑的。

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَمَا
 لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا
 مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْغِيكُمْ آلِهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَتِلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ * وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَا بِهَا عَشْرَ فِتْنٍ مِمَّا مِثَّتْ رِيبَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا
 تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
 أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾



〔138〕我曾使以色列后裔渡过海去。当他们经过一伙崇拜偶像的民众时，他们说：“穆萨啊！请你为我们设置一个神灵，犹如他们有许多神灵一样。”他说：“你们确是无知的民众。〔139〕那些人所崇拜的神灵是要被毁灭的，他们所行的善功是无效的。”

〔140〕他说：“安拉曾使你们超越全世界，我怎能舍安拉而替你们别求神灵呢？”〔141〕当时，我使你们脱离法老的臣民，他们使你们遭受酷刑，屠杀你们的儿子，保全你们的女子。此中有从你们的主降下的大难。[§]〔142〕我与穆萨约期三十夜。我又以十夜补足之，故他的主的约期共计四十夜。穆萨对他哥哥哈伦说：“请你替我统率我的宗族。你要改善他们的事务，你不要遵循作恶者的道路。”〔143〕当穆萨为了我的会期而来，而且他的主对他说了话的时候，他说：“我的主啊！求你昭示我，以便我看见你。”主说：“你不能看见我，但你看那座山吧。如果它能在它的本位上坚定，那末，你就能看见我。”当他的主对那座山微露光华的时候，他使那座山变成粉碎的。穆萨晕倒在地上。当他苏醒的时候，他说：“我赞颂你超绝万物，我向你悔罪，我是首先信道的。”

قَالَ يَمْوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
 فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ
 الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ
 عِجْلًا جَسَدًا آلِهَةً وَّخَوَارِئَ الْمَيْرِورَاءِ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُم
 وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾
 وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن
 لَّمْ يَرِحْ مَنَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

〔144〕主说：“穆萨啊！我确已借我的使命和面谕而将你选拔在众人之上了，你要接受我所赐你的恩惠，并当感谢我。”〔145〕我曾为他在法版中制定各种教训和各种解释。“你要坚持它，并命令你的宗族遵循其中最美的条例，我将昭示你们罪人们的国家。”〔146〕我将使那些在地方上妄自尊大的人离弃我的迹象，即使他们看见一切迹象，他们也不信它；如果他们看见正道，他们不把它当作道路；如果他们看见邪道，他们把它当作道路。这是因为他们不信我的迹象，而且忽视它。〔147〕否认我的迹象和后世会见的人，他们的善功是无效的，他们只受自己行为的报酬。〔148〕穆萨的宗族在他〔离开〕之后，以他们的首饰铸成一头牛犊——一个有犊声的躯壳。难道他们不知道它不能和他们对话，不能指引他们道路吗？他们以它为神灵，他们是不义者。〔149〕当他们已经悔恨，而且知道自己确已迷误的时候，他们说：“如果我们的主不怜悯我们，不饶恕我们，我们一定变成亏折的人了。”

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيْنًا لَهُمْ
 غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن
 بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾
 وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ فِي نُسْخَتِهَا
 هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَهِبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
 رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِنِّي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

〔150〕当穆萨愤怒而又悲伤地去见他的宗族的时候，他说：“我不在的时候，你们替我做的事真恶劣！难道你们不能静候你们主的命令吗？”他扔了法版，揪住他哥哥的头发，把他拉到身边。他说：“胞弟啊！宗族们确已欺负我，他们几乎杀害了我，你不要使我的仇敌称快，不要把我当作不义者。”〔151〕穆萨说：“我的主啊！求你赦宥我和我哥哥，求你使我们进入你的慈恩之中，你是至仁至慈的。”〔152〕奉牛犊为神灵的人们，将受他们主的谴怒，在今世必受凌辱。我这样报酬诬蔑安拉的人。〔153〕作恶后能悔改，而且信道者，你的主在他们悔罪之后，对于他们确是至赦的，确是至慈的。〔154〕穆萨怒气平息后把法版拾了起来。对于敬畏者，法版里有引导和慈恩。〔155〕穆萨从他的宗族中拣选了七十个人来赴我的约会；当他们为地震所袭击的时候，他说：“我的主啊！假若你意欲，那末，以前你早已毁灭他们和我。难道你要为我们中的愚人的行为而毁灭我们吗？这只是你的考验，你借此使你意欲者误入歧途，使你意欲者走上正道。你是我们的保护者，故求你饶恕我们，慈悯我们。你是最善的饶恕者。”

* وَأَكْتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ءَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنَ
 قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾



§〔156〕求你在今世和后世为我们注定幸福，我们确已对你悔过了。”主说：“我的刑罚，是用去惩治我欲惩治的人的，我的慈恩是包罗万物的。我将注定以我的慈恩归于敬畏安拉，完纳天课，而且信仰我的迹象者。”〔157〕他们顺从使者——不识字的先知，他们在自己所有的《讨拉特》和《引支勒》中发现关于他的记载。他命令他们行善，禁止他们作恶，准许他们吃佳美的食物，禁戒他们吃污秽的食物，卸脱他们的重担，解除他们的桎梏，故凡信仰他，尊重他，援助他，而且遵循与他一起降临的光明的人，都是成功者。〔158〕你说：“众人啊！我确是安拉的使者，他派我来教化你们全体；天地的主权只是安拉的，除他之外，绝无应受崇拜的。他能使死者生，能使生者死，故你们应当信仰安拉和他的使者，那个使者是信仰安拉及其言辞的，但不识字的先知——你们应当顺从他，以便你们遵循正道。”〔159〕穆萨的宗族中，有一伙人，本着真理引导他人，因真理而主持公道。

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَآنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرَبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾
 وَإِذِ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
 لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

[160] 我把他们分为十二支派，〔即部落〕。当穆萨的宗族向他求水的时候，我启示他说：“你用你的手杖打那磐石吧。于是，十二股泉水就从那磐石里涌出来，各部落都知道自己的饮水处。我以白云荫蔽他们，又降下甘露和鹌鹑给他们。〔我对他们说〕：“你们可以吃我所供给你们的佳美的食物。”他们没有亏负我，但他们自亏了。〔161〕当时，〔我〕对他们说：“你们可以居住在这个城市，而任意吃其中的食物，你们应当鞠躬而入城门，并且说：‘释我重负’，我就饶恕你们的种种罪过，我要厚报善人。”

[162] 但他们中不义者改变了他们所奉的嘱言，故，我因他们的不义而降天灾于他们，〔163〕你向他们询问那个海滨城市的情况吧。当时他们在安息日违法乱纪。当时，每逢他们守安息日的时候，鱼儿就浮游到他们面前来；每逢他们不守安息日的时候，鱼儿就不到他们的面前来。由于他们不义的行为，我才这样考验他们。

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّامًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
 دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
 يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفِرُ لَنَا وَإِن
 يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
 أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ
 خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

〔164〕当时，他们中有一伙人说：“安拉要加以毁灭，或加以严惩的民众，你们何必劝戒他们呢？”他们说：“因为求得你们主的原谅，而且希望他们能敬畏。”〔165〕当他们的不采纳忠告的时候，我拯救了戒人作恶者，而以严刑惩罚不义者，因为他们犯了罪。〔166〕当他们妄自尊大，不肯遵守戒律的时候，我对他们说：“你们变成卑贱的猿猴吧！”〔167〕当时，你的主宣布他一定派人来使他们继续遭受酷刑，直到复活日。你的主的惩罚确是神速的。他确是至赦的，确是至慈的。〔168〕我曾使他们散处四方，成为若干派别，他们中有善人，有次于善人的，我用种种祸福考验他们，以便他们觉悟。〔169〕在他们死亡之后，有不肖的后裔代替他们而继承了天经，那些后裔攫取今世浮利，还说：“我们将蒙饶恕。”如果有同样的浮利来到他们的身边，他们还将攫取。难道天经中没有明文教导他们只能以真理归于安拉吗？难道他们没有诵习过那些明文吗？后世的安宅，对于敬畏者是最优美的。难道你们不理解吗？〔170〕坚持天经、谨守拜功者，我必不会使他们当中的行善者徒劳无酬。

* وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتِنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَخَ
 مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

§〔171〕当时我使那座山，在他们的上面震动，好象伞盖一样，他们猜想那座山要落在他们的头上。我说：“你们当坚持我赐予你们的经典，并当牢记其中的教训，以便你们敬畏。”〔172〕当时，你的主从阿丹的子孙的背脊中取出了他们的后裔，并使他们招认。主说：“难道我不是你们的主吗？”他们说：“怎么不是呢？我们已作证了。”〔我所以要使他们招认〕，是因为不愿你们在复活日说：“我们生前确实忽视了这件事。”〔173〕或者说：“只有我们的祖先从前曾以物配主，我们不过是他们的后裔；难道你要因荒诞者的行为而毁灭我们吗？”〔174〕我这样解释许多迹象，以便他们悔悟。〔175〕你应当对他们宣读那个人的故事；我曾把我的许多迹象赏赐他，但他鄙弃那些迹象，故恶魔赶上他，而他变成了迷误者。〔176〕假若我意欲，我一定要借那些迹象而提升他，但他依恋尘世，顺从私欲，所以他象狗一样，你喝斥它，它就伸出舌头来，你不喝斥它，它也伸出舌头来，这是否认我的迹象者的譬喻。你要讲述这个人的故事，以便他们省悟。〔177〕否认我的迹象，而且自欺的民众，其譬喻真恶劣！〔178〕安拉引导谁，谁是遵循正道的；安拉使谁迷误，谁是亏折的。

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
 بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
 أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَاللَّهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُدْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم
 مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾
 أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
 بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسُوءُ سَؤْلُوكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

〔179〕我确已为火狱而创造了许多精灵和人类，他们有心却不用去思维，他们有眼却不用去观察，他们有耳却不用去听闻。这等人好象牲畜一样，甚至比牲畜还要迷误。这等人是疏忽的。

〔180〕安拉有许多极美的名号，故你们要用那些名号呼吁他。妄用安拉的名号者，你们可以置之不理，他们将受自己行为的报酬。

〔181〕我所创造的人，其中有一个民族，他们本着真理引导他人，主持公道。

〔182〕否认我的迹象者，我要使他们不知不觉地渐趋于毁灭。

〔183〕我优容他们，我的计谋确是周密的。

〔184〕难道他们没有思维吗？他们的同伴绝没有疯病，他只是一个坦率的警告者。

〔185〕难道他们没有观察天地的主权和安拉创造的万物吗？难道他们没有想到他们的寿限或许已临近了吗？此外，他们将信仰什么言辞呢？

〔186〕安拉要使谁迷误，谁没有向导，并任随他们彷徨于残暴之中。

〔187〕他们问你复活在什么时候实现，你说：“只有我的主知道那个时候，只有他能在预定的时候显示它。它在天地间是重大的，它将突然将临你们。”他们问你，好象你对于它是很熟悉的，你说：“只有安拉知道它在什么时候实现，但众人大半不知道〔这个道理〕。”

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
 إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَاءَ آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَاءَ آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَ كُتُبِكُمْ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾



〔188〕你说：“除安拉所意欲的外，我不能掌握自己的祸福。假若我能知幽玄，我必多谋福利，不遭灾殃了。我只是一个警告者和对信道的民众的报喜者。”[§]〔189〕他从一个人创造你们，他使那个人的配偶与他同类，以便他依恋她。他和她交接后，她怀了一个轻飘飘的孕，她能照常度日，当她感觉身子重的时候，他俩祈祷安拉——他俩的主——说：“如果你赏赐我们一个健全的儿子，我们一定感谢你。”〔190〕当他赏赐他俩一个健全的儿子的时候，他俩为了主的赏赐而替主树立许多伙伴。但真主超乎他们用来配他的。〔191〕难道他们以被创造而不能创造任何物的东西去配安拉吗！〔192〕那些东西不能助人，也不能自助。〔193〕如果你们叫他们来遵循正道，他们不会顺从你们。无论你们祈祷他们或保守缄默，这在你们是一样的。〔194〕你们舍安拉而祈祷的，确是跟你们一样的奴仆。你们祈祷他们吧，请他们答应你们的祈求吧，如果你们是诚实的人。〔195〕他们有脚能行呢？还是有手能擒呢？还是有眼能见呢？还是有耳能听呢？你说：“你们呼吁你们的配主，然后你们合力来谋害我，你们不用宽恕我。”

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ
 ١٩٦ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ
 وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٩٨ خذ العفو
 وَأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین ١٩٩ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَهُدًى يَسْجُدُونَ ٢٠٦

〔196〕我的保佑者确是安拉，他降示经典，眷顾善人。〔197〕你们舍他而祈祷的偶像，不能助你们，也不能自助。”〔198〕如果你们叫他们来遵循正道，他们不能听从你们；你以为他们看着你，其实他们是视而不见的。〔199〕你要原谅，要劝导，要避开愚人。〔200〕如果恶魔怂恿你，你当求庇于安拉。他确是全聪的，全知的。〔201〕敬畏者遭遇恶魔蛊惑的时候，能恍然大悟，立刻看见真理。〔202〕恶魔要任随他的兄弟迷误，然后他们不肯罢休。〔203〕当你未昭示一种迹象的时候，他们说：“你怎么不创造一种呢？”你说：“我只遵守我的主所启示我的经典，这是为信道的民众而从你们的主降示的明证和引导和慈恩。”〔204〕当别人诵读《古兰经》的时候，你们当侧耳细听，严守缄默，以便你们蒙受安拉的怜悯。〔205〕你当朝夕恭敬而恐惧地纪念你的主，应当低声赞颂他，你不要疏忽。〔206〕在你的主那里的〔众天神〕，不是不屑于崇拜他的，他们赞颂他超绝一切，他们只为他而叩头。